من يعفو الحسن نون حاجبه * وخط في الصدغ واو ريحان
ومن من حسن فوق البلا * او في عينه وفوق حسبان وله ايضا
البا من مقلته في الكتاب كنقطة * النون مثل الصدغ في التشبين
والعين مثل العين لكن عين * شكلت بحسن وفاحة وجفون
وعلى الجبين بشرح سين بين * صار ابن مقلة عند نقط السين
يا للرجال ويا لمن فتنة * في وضع خاله النقط تحت النون
وللناظم ايضا وذكر الاقسام السبعة غيرهم
تعليق ردفه بالخصر النحيف له * ثلث الجمال وفوقه اجفان
خفق عليه رقاع الروض من خلعه * وفي حواشيه للتصغير ريحان
خط الشباب بطومار العذار به * سطرا بعضه احمر للناس فتان
يعقوب نسخ حسن عن هواه وعن * ترفيع خد معه المنشور برهان
ويا عنبر ما ظلم الا شعار نقطة على * ذا اله الجبين ولا يسلوه انسان
انسيت بالمصحف الشامي واعرفه * ما من بالبال يوما غيظ سلوان
ولا عتاب على حتى بعض ماليه * حساب شوق له في القلب ديوان وله ايضا
لغوامه الا ابالي لحظات تجسد ما البا على انقته وكاتبه لام معانقة الا لب
ولا معتذرا عن لم يسلم
لا تعتبن على ترك السلام بغير جاه تعذا حربه كتب ابك فلم
فالسين منه كطرة واللام مع الف من عارضيه ومثل الميم فيم جسيم
فصل واما من نطق البسالة منشي يقول ومسابلة لمن استحضارها
تعول وانما كان عن ضدها ان ترتب اتساع مثل الذهب من الى اقتباس وكيف
تجاوزت فيه مراسم الناس ولنرجع الى ما نحن عليه من معنى البيت
والدال انه لما ابن منه حبه صلى الله عليه وسلم في الاسرا وعلو منه وتخصيصه

مثل

قبل ادم من نبتة النبوة امر بمصاحبة نزاعه وان ننزله منزلة الحبيب حين نراه وان نحييه
بلا شك وان نستلمه وهو احق بالاستلام

فصل ذكر العقد

وهو في اللغة ضد الحل يقال عقدت الحبل عقدا وفي الاصطلاح ان يعقد كلاما
منثورا من القرآن او الحديث او غيرهما من اثر او مثل على انه ليس من كلام منظوم
بل هو منه بل من موضع اخص ولو الا شتاق بربه التنبيه على الموضع الذي اخذ
منه اذا ان يقول كقوله او نحوه الذي فيما يدل على انه ليس من كلام الناظم الا ان
يكون مشهورا عند اهل المعرفة بذلك بحيث اذا سمعوه عرفوه فلا يخفى عليهم
الموضع فحينئذ يجوز الا ينبه عليه ومن ... لئلا يلتبس الاقتباس مع العقد
ولا يخفى وبينهما الا التبيه وقد جعل الناظم العقد على اربعة اقسام
الاول عقد القرآن الثاني عقد الحديث الثالث عقد الكلام المنقول من الشعر
وينبغي ان يسمى هذا النوع العقد بعقد الحل الرابع عقد بعض بيت تشير
على معنى مقصود من البيت او قصة تتعلق به وانما كان هذا عقدا لان بعض
البيت منثور اذ الموزون هو جميع البيت فقط ولا يخص العقد في هذه الاقسام
الاربعة التي ذكرها الناظم بالكلام المنثور اعم من ذلك فقد يكون اثرا
وحكمة ومثلا ونعني بالاثر كلام الصحابة رضي الله عنهم وكبار التابعين
مما ليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونعني بالحكمة ما تكلم به عالم عارف
يقتدي به ويقدم عليه في الكشف عن عواقب الامور وتصاريف الدهور ونحو
ذلك ونعني بالمثل ما تكلم به متكلم في قضية مخصوصة فاشتهر عند الناس وجرى
على السنتهم وصار يتمثل به في خواطرهم اي شابهت فيه كل من يعمل
انه في القضية بمعنى تلك القضية التي قيل كذا او سابقه الى كله فقال
فمن امثلة عقد القرآن الكريم به فقال والنجم بهذا او من القسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1